

سنوات على حرب العراق

ست سنوات على حرب العراق

حازم مبيضين

بعد مرور ست سنوات على حرب العراق، يستعد الجنود الأميركيون للعودة إلى وطنهم، بعد أن وضع الرئيس الأميركي الجديد بيارك أوباما على عاتقه هذه المهمة، وهو إذ يتجنب استخدام كلمتي "نصر" أو "هزيمة" لوصف نتائج تلك الحرب فإنه لا يشك في أن نجاح المهمة كان محدودا، فهو يرى أن الوضع في العراق ليس أمنا حتى الآن، ويعتقد أن العنف سيواصل كجزء من الحياة اليومية في العراق، ولعله يستعمل المنظار الأميركي فقط، وهو ينظر لهذه المسألة، متجاهلاً الواقع على الأرض، ولا يضع في حساباته التقدم الأمني في كل أنحاء بلاد الرافدين، ومتناسيا أن ٧٢٪ من أبناء شعبه أيوا تلك الحرب باعتبار أن هدفها هو إسقاط ديكتاتور دموي، واستبداله بنظام ديمقراطي، يؤمن بالحرية والتعددية وسيادة القانون.

صحيح أن هذا التأييد كان ناجماً عن وقوع الأميركيين تحت وطأة هجمات أيلول الإرهابية، حين انتابت أميركا حالة من الخوف والذعر، في الوقت الذي تبني فيه الرئيس بوش سياسة من ليس معنا فهو ضنا، إضافة إلى التوظيف المبرمج لوسائل الإعلام للترويج للمهمة الأميركية النبيلة لصالح العراقيين، لكن الصحيح أيضاً أن الكثير من الأميركيين كانوا يرون في تلك الحرب مهمة ترويجية شبيهة بتلك التي مارستها في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، وإذا كان الإيمان تقبلوا فكرة الوجود الأميركي الطويل في بلادهم، فإن بعضاً من العراقيين رفضوا ذلك، وساندتهم في ذلك بعض دول الجوار لأسباب متباينة، لكن المستقبل وحده سيكشف ما إذا كان العراق قادراً على العيش بسلام في ظل نظام حكم ديمقراطي.

قصيروا النظر فقط هم من يحسبون الخسائر الناجمة عن احتلال العراق، ويتجاهلون أنه لولا ذلك لتكرس الحكم الديكتاتوري، من خلال ورثة صدام الذين أعدهم لمهمة الحكم من بعده،

وهو أيضاً وقبل كل شيء درس للطامحين من أصحاب الفكر الديكتاتوري، بأن زمنهم قد ولى إلى غير رجعة، وأن المؤكد أن صدام حسين كان آخرهم. ولعله من المهم جدا أن نتذكر أن احتلال العراق أدى إلى انبثاق الحرية، كما أن الديموقراطية تحققت بشكل كبير وأن ثمن الحرية يسحق تقديم ما قدمه العراقيون، صحيح أن سنوات الاحتلال وضعت العراق في دوامة صراعات داخلية تحت ضغوط أطام إقليمية، لكن الصحيح أن المخاوف عميقة من تدهور الأوضاع بعد انسحاب القوات الأمريكية، ذلك أن العراقيين العائدين لممارسة الديمقراطية بعد عقود من حكم العسكر، لم يتفقوا بعد على أساسيات حكم بلادهم وتوزيع ثروتها، ذلك أن الجيل الحاكم بجملته عاش في ظل حكم مستبدين، ذاق على أيديهم الأمرين، ومازالت الديمقراطية بالسياسة له قضية نظرية تحتاج ممارستها عمليا إلى سنوات من التدريب والمعايشة، مثلما تحتاج إلى عقود تنشأ فيها أجيال جديدة لاترضى بغيرها بديلاً.

قصيروا النظر فقط هم من يحسبون الخسائر الناجمة عن احتلال العراق، ويتجاهلون أنه لولا ذلك لتكرس الحكم الديكتاتوري، من خلال ورثة صدام الذين أعدهم لمهمة الحكم من بعده، وهم على سبيلته أسوأ منه وأشد دموية وعنفاً، ويتجاهلون أن الاحتلال الأميركي فتح أبواب التغيير في نظرة الشعوب إلى حكاهم، وفي نظرة الحكام إلى الشعوب، واعتبارهم ليس فقط مجرد رعايا بقدر ما هم أصحاب الحق في اختيار حكاهم، وأسلوب حياتهم.



متحتلون بابل سراح القضاة الباكستانيين

المعلم يدعو واشطن إلى نهج مغاير عن سياسات إدارة بوش

دبي / CNN

الإدارة السابقة خلال ثمان سنوات فسجد سلسلة متصلة من الممارسات الخاطئة التي لم تؤد إلى أمن واستقرار العالم، وشدد على ضرورة تعلم الإدارة من تلك السياسة كانت خاطئة وأن سياست جديدة مغايرة ملغومة، مؤكداً رفض سوريا سياسة الإغلاءات، بحسب تقرير. ونقلت كالة الأنباء السورية عن المعلم قوله «إن العالم واجه خلال فترة إدارة الرئيس السابق، جورج بوش، «صعوبات على كل الأصعدة وإن من يقرأ ما أنجزته الإدارة السابقة خلال ثمان سنوات فسجد سلسلة متصلة من الممارسات الخاطئة التي لم تؤد إلى أمن واستقرار العالم.» وشدد على ضرورة تعلم الإدارة من تلك السياسة كانت خاطئة وأن سياست جديدة مغايرة ملغومة، مؤكداً رفض سوريا سياسة الإغلاءات، بحسب تقرير. ونقلت كالة الأنباء السورية عن المعلم قوله «إن العالم واجه خلال فترة إدارة الرئيس السابق، جورج بوش، «صعوبات على كل الأصعدة وإن من يقرأ ما أنجزته الإدارة السابقة خلال ثمان سنوات فسجد سلسلة متصلة من الممارسات الخاطئة التي لم تؤد إلى أمن واستقرار العالم.»

مركز الدراسات العربي الأوروبي يطلق ندوته الإلكترونية في باريس

باريس / المدي

أطلق مركز الدراسات العربي - العربي في باريس ندوته الإلكترونية التي تناولت القضية الأولى المطروحة للنقاش حول مبادرة العاهل السعودي الملك عبدالله في قمة الكويت للصالحة العربية. وقال مدير المركز د. صالح بن بكر الطيار أن مركز الدراسات العربي الأوروبي CEEA استطاع من خلال أنشطته أن يتحول إلى جسر للحوار بين العرب والغرب، من خلال مؤتمرات وندوات وإصداراته الفكرية والإعلامية، التي عملت كمواعف للتفاعل بين ثقافتين مختلفتين، وأضاف الطيار أن هذا المركز الذي يتخذ من باريس مقراً له بدأ العمل الترويجي في إقامة ندوة إلكترونية أسبوعية من خلال الإنترنت.

ويضم الموقع مكتبة إلكترونية تعتبر أول مركز دراسات واستطلاع للرأي باللغات الثلاث الرئيسية، العربية والفرنسية والإنجليزية، وأكثر من أربعة آلاف دراسة ستراتيجية أعدها أهم الباحثين والاستراتيجيين في العالم العربي وأوروبا منذ أن تأسس المركز في (أذار)، ١٩٩٢ بمبادرة من مجموعة من المثقفين ورجال الأعمال العرب والأوروبيين، كجمعية ثقافية إعلامية غير حكومية، مستقلة، متخصصة، ذات طابع علمي، لا تهدف إلى تحقيق أية أرباح أو السعي إليها.

كوشنير يبحث في السعودية القضايا الإقليمية

الرياض / ا ف ب

السعودية الأمير مقرن بن عبد العزيز، افاد مصدر دبلوماسي فرنسي ان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير على بساط البحث مع المسؤولين السعوديين الوضع في الشرق الاوسط بعد الهجوم الإسرائيلي على غزة وستتحدث حول القضايا الإقليمية. وقالت المصادر نفسها ان كوشنير الذي استقبله الملك عبدالله بدأ محادثاته بقاء مع رئيس أجهزة الاستخبارات العشريين.

جيبلاي يجتمع بزعميم المعارضة الباكستانية

وكان رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني قد قال الاثنين الماضي إن شوري سيعود إلى منصبه حالما يغادر رئيس القضاة الحالي عبد الحميد دوچار. وتقول تقارير صحفية ان عودة شوري تمثل علامة على وجود هيئة قضائية مستقلة في باكستان. وتمثل أحد أسباب تردد الحكومة امس الاول السبت، وأقيم بهذه المناسبة احتفال رمزي أمام منزله تم خلاله رفع العلم الباكستاني بحضور عدد من المحامين الذين قادوا مسيرات الاحتجاج المطالبة بإعادة شوري إلى منصبه باعتباره أن له توجهات سياسية

نتيهاهو طمأن المصريين بشأن ليبرمان ابطال مفعول سيارة ملغومة في مركز تجاري بحيفا

القدس / الوكالات

يكون عامل تورين البلدين، وأضاف البيان «الاربعاء عقد لقاء في هذا الخصوص بين المرشح لمنصب مدير مجلس الامن القومي عوزي اراد والسفير المصري في اسرائيل، ياسر رضا. ويتوقع ان يصبح ليبرمان وزيراً للخارجية في الحكومة التي كلف يمكن للرئيس المصري حسني مبارك التشريعية في العاشر من شباط واعلن النائب عن اسرائيل بيتنا داني ايلون المرشح لمنصب نائب وزير الخارجية للاداعة العامة ان حزبه «يقدم علاقات مباشرة مع مسؤولين مصريين على أعلى مستوى في اسرائيل والقاهرة،

حيفا بشمال اسرائيل ليل السبت. واعلنت الشرطة ان الشرطة عثرت على «شحنة ناسفة ضخمة» في السيارة واستدعت خبراء المفزعات . وقال «نعتقد انها كانت محاولة لشن هجوم ارهابي». ونكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان مصر بعد ان اكد في تشرين الاول انه تطلق على نفسها اسم محررو الجليل ان يذهب الى الحميم، لرفضه القيام بزيارة رسمية لاسرائيل. وجاء في بيان صادر عن مكتب نتنهاو ان «مقرين من نتنهاو وليبرمان اجسروا اتصالات مع مسؤولين مصريين ليؤكدوا ان تولى ليبرمان حقيبة الخارجية يجب الا

نائب الرئيس الأندونيسي قد يشكل تحالفا مع المعارضة

ماكاسار / الوكالات

بشأن تحالفا محتملة قبل الانتخابات البرلمانية في التاسع من نيسان والرئاسة في الثامن من تموز. والتقى كالا الذي يرأس حزب جولكار بالرئيسة السابقة ميجاواتي سوكارنو بونري زعيمه الحزب الديمقراطي-النضال في جاكرتا في ١٢ آذار وسط اهتمام اعلامي لاستعراض امكانية تكوين تحالف. ويعتمد الرئيس سوسيلو بامبانج يودويونو حاليا على الدعم من جولكار ومن ثم فان اي اتفاق بين جولكار والحزب الديمقراطي-النضال قد يجبره على التحول الى احزاب اسلامية اصغر طلبا للدعم الديمقراطي-النضال في جاكرتا في ١٢ آذار وسط

اعلنت الشرطة الاسرائيلية يوم الاحد انها ابطلت مفعول سيارة ملغومة تركها اشخاص يشبهه بأنهم ناشطون فلسطينيون عند مركز تجاري فيحيفا اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف امس الاحد ان مقرين من بنيامين نتنهاو التقوا مسؤولين مصريين لطمأنتهم بشأن احتمال تعيين افيغور ليبرمان وزيرا للخارجية . وصرح منيكي روزينغفيلد المتحدث باسم الشرطة ان انفجارا صغيرا ربما نجم عن تفجير تم بصورة غير متقنة لفت انتباه الشرطة الى ساحة انتظار السيارات بالمركز التجاري في مدينة

القوات الأمريكية تؤكد قتلها أفغانا متشددين

قندوز / الوكالات

ونكرت القوات الأمريكية في افغانيتا. وقال الجيش الاميركي انه قتل خمسة متشددين والقي القبض على أربعة اخرين بمساعدة قوات افغانيتا في اقليم قندوز الشمالي الواقع على الحدود مع طاجيكستان.

البلاد اذ ان التلوج التي تساقطت بكثافة في الايام الاخيرة سببت مشاكل في حركة النقل، حسبما ذكر التلفزيون الوطني المقدوني نقلا عن اللجنة. وتشكل هذه الانتخابات اختيارا مهما لمقدونيا التي تسعى لبدء مفاوضات انضمامها الى الاتحاد الاوروبي بعد اربعة اشهر من حصولها على وضع الدولة المرشحة للانضمام.

فتوى تمنع البشير من التوجه إلى القمة العربية

الخرطوم / ا ف ب

وقالت الفتوى «هذه مناقشة وفتوى من هيئة علماء السودان حول عدم جواز سفر السيد رئيس الجمهورية لحضور مؤتمر القمة العربية في قطر في ظل الظروف الحالية التي يترتب بها اعداء الله والوطن بسيادته.»

وسيدخل كريم واد (٤٠ عاما) ابن الرئيس عبد الله واد (٨٢ عاما) الذي يحكم البلاد منذ عام ٢٠٠٠، الساحة السياسية بترشيحه لمنصب مستشار بلدي في دكار.

السفاليون يدلون باصواتهم في الانتخابات البلدية

دكار / ا ف ب

١٢ مليون نسمة للدلاء باصواتهم بينهم نحو ١، ٥ مليون في منطقة دكار، لانتخاب اكثر من عشرين الفا من مستشاري المجالس البلدية والمناطقية.

جاء رضوخ الحكومة بعد موجة احتجاجات ضخمة دامت لنحو ثلاثة أسابيع وكادت تنتهي بمسيرة حاشدة إلى العاصمة إسلام آباد. واستعاد شودري منصبه رسميا امس الاول السبت ، وأقيم بهذه المناسبة احتفال رمزي أمام منزله تم خلاله رفع العلم الباكستاني بحضور عدد من المحامين الذين قادوا مسيرات الاحتجاج المطالبة بإعادته.

تقرير اخباري